

المذكور^(١). ثم غزوة ذي العُشيرة^(٢) في جُمادى الآخرة، ثم غزوة بدرِ الكبرى^(٣)، وهي البَطْشَةُ التي أعزَّ الله بها الإسلام، وأهلكَ بها رؤوسَ الكُفرة يوم الجمعة لسبعِ عشرة خلونَ من شهر رمضان، حضرها من المهاجرين أربعة وسبعون رجلاً، ومن الأنصار مائتان وواحدٌ وثلاثون رجلاً. ولم يكن ﷺ غزاً بأحدٍ من الأنصار قبل ذلك. فجميع مَنْ حضرها من المسلمين ثلاثمائة وخمسة رجالٍ، هكذا ذكر عددهم شيخنا المحافظ شرف الدين الدمياطي - رحمه الله -.

ثم قال: وقيل ثلاثمائة وبضعة عشر^(٤). وفي صحيح مسلم^(٥) من حديث عكرمة بن عمار عن سِمَاك الحنفي عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: أنهم كانوا ثلاثمائة وسبعة عشر رجلاً. وجزم ابن عبد البر في كتابه (الدرر في اختصار المغازي / ١٦ ظ. والسيين^(٦))، بأن المسلمين كانوا يوم بدرِ

(١) انظر هذه الغزوة في ابن هشام ٢٥١/١، وابن سعد ٤/١/٢، وابن حزم ١٠٣، وعيون الأثر ٢٢٧/١.

وكان كرز بن جابر الفهري قد أغار على سرح المدينة فخرج رسول الله ﷺ في طلبه. (٢) ويقال لها غزوة العشيرة أيضاً. وهي في ابن هشام، وابن سعد ٤/١/٢، وابن حزم ٤/١/٢، وابن حزم ١٠٢، وعيون الأثر ٢٢٦/١، وإمتاع الأسماع ٥٤.

(٣) انظر في غزوة بدر الواقدي ١٢/١، وابن هشام ٢٥٧/٢، وابن سعد ٦/١/٢، وابن حزم ١٠٧، وزاد المعاد ٣٩٧/١.

(٤) المختصر ٨١ وفيه: وخرج في ثلاثمائة رجل وخمسة نفر وقيل: ثلاثمائة وبضعة عشر.

(٥) صحيح مسلم الحديث رقم (١١٥٨) ونصه: نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً.

(٦) انظر الدرر ١٢١ - ١٣٨.